

كيف عبر اكثر من مليونين شخص في البحر الاحمر في وقت قصير ؟ خروج

14

Holy_bible_1

الشبهة

يتسائل البعض من اللادينيين في بعض الكتابات الانجليزيه عن العبور

لو بالفعل شق الرب بحر سوف بريح شرقيه كيف عبر ما يزيد عن اثنين مليون شخص بمواشيهم
وامتعتهم من هذا المعبر المائي الضيق في زمن قصير هل هذا يعقل ؟

الرد

دعنا ندرس معا كيفية عبور شعب اسرائيل

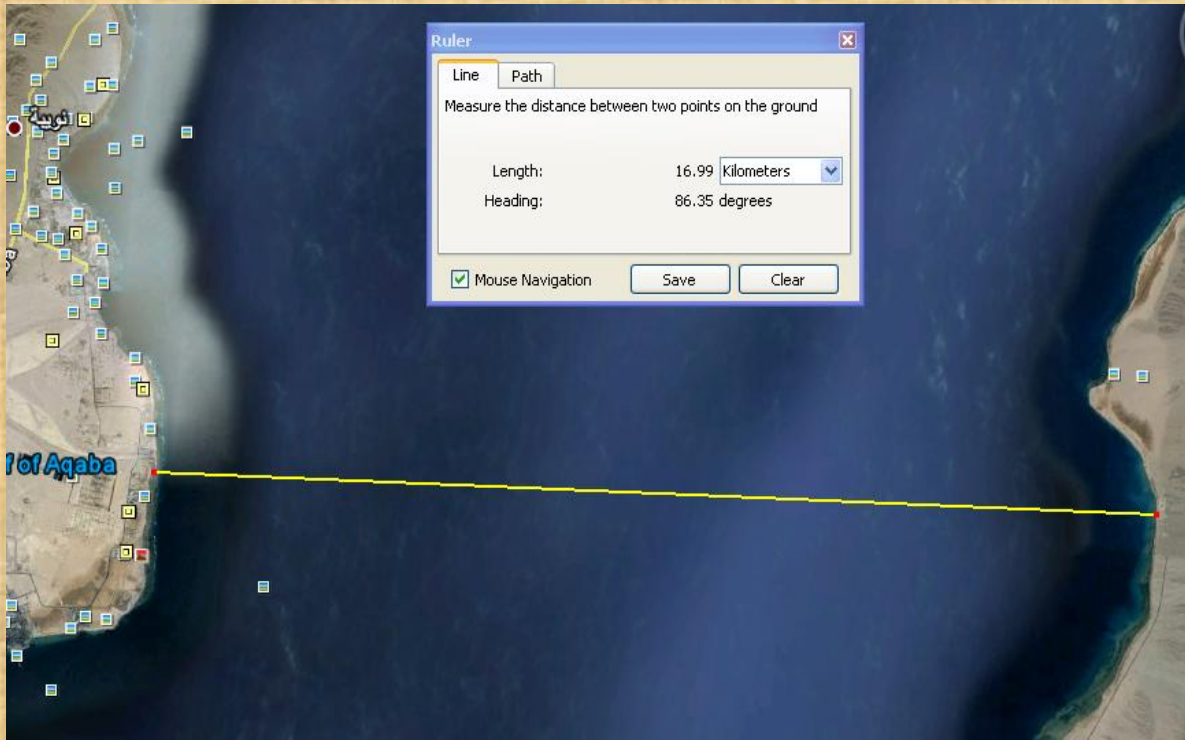
هم كانوا مصتفين في منطقة نوبيع ومستعدين

وندرس بعض الارقام لنفهم معا الكيفية

متوسط سرعة الانسان كما قدمت سابقا هي 100,000 خطوه او يساوي 30 كم في اليوم وهو يستطيع ان يسير تقريبا 5 كم في الساعه

وطول المسافه التي عبروا فيها البحر هي اقل من 17 كم

وهذه صورة توضيحيه من جوجل ايرث



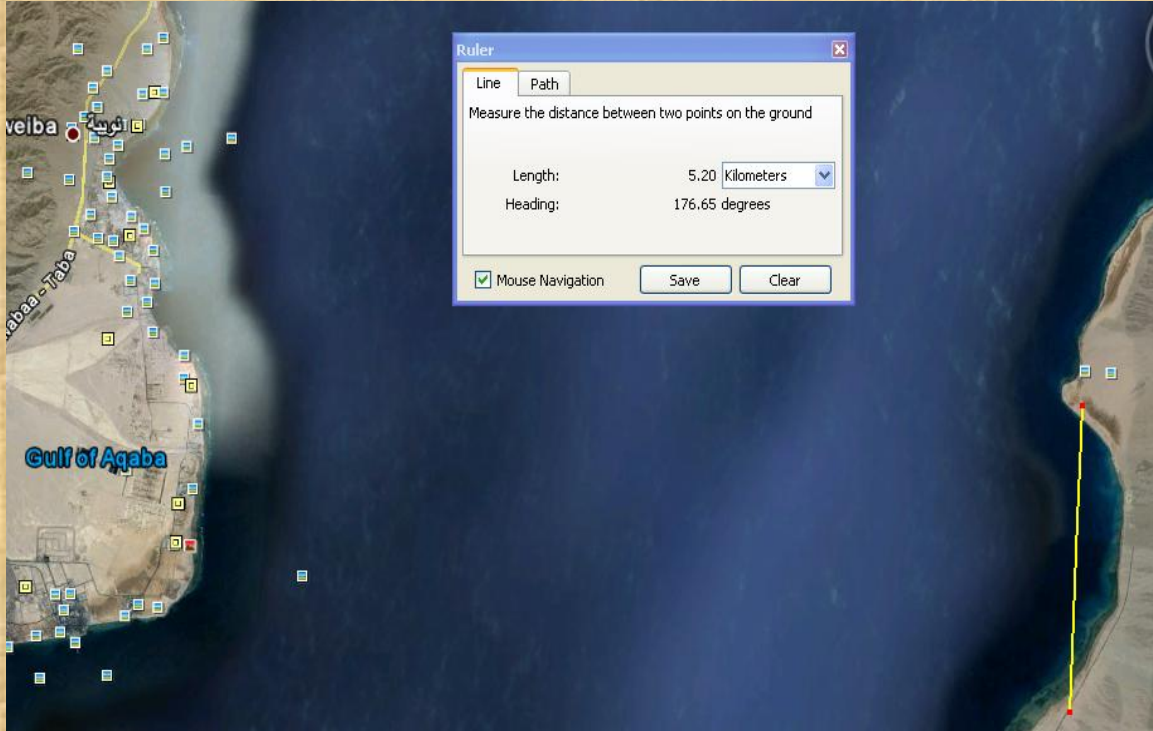
فيكون تقريبا الانسان الواحد يحتاج الي تقريبا اقل من 3 ساعات ونصف ليعبر هذه المسافه

ولو اعتبرنا شعب اسرائيل عبروا علي شكل طابور فردي ستكون هناك اشكاليه لان طول هذا الطابور باعتبار ان كل انسان يحتاج مسافه 50 سم في 50 سم فيكون طول الطابور 1,000,000 كم فيحتاجوا 90 سنه ليعبروا

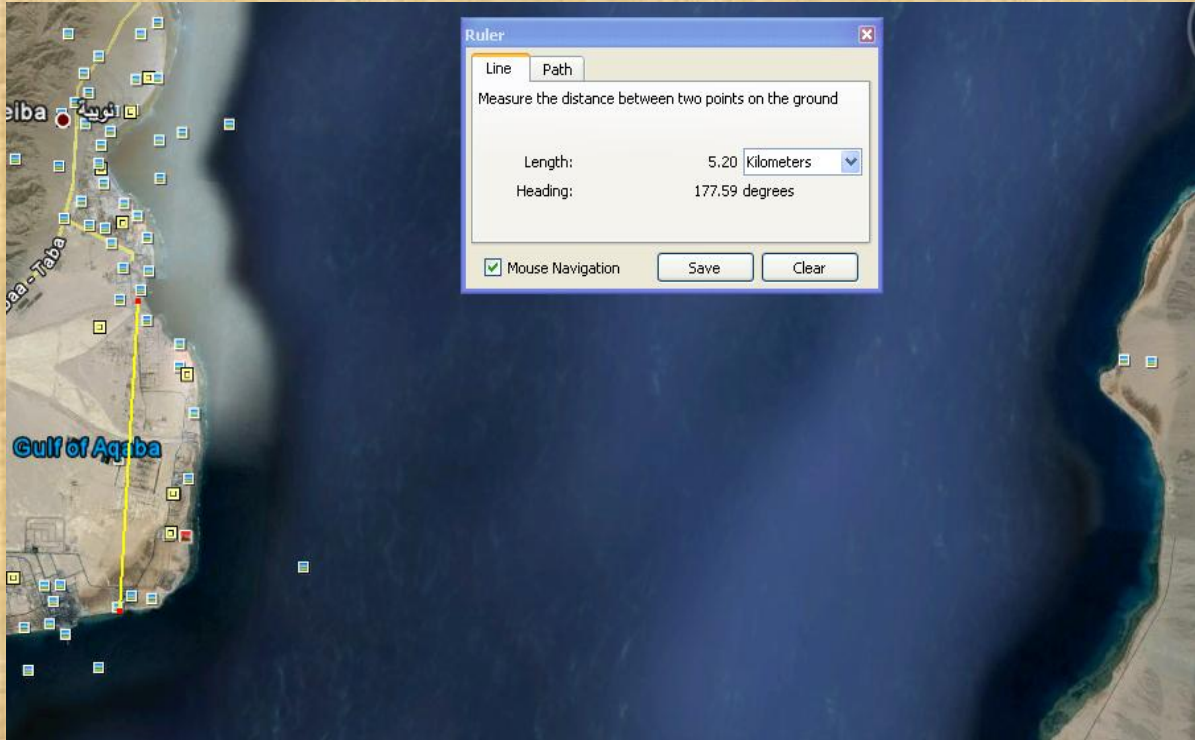
ولكن هذا ليس هو الامر الواقع

شعب اسرائيل لم يعبروا في طابور فردي ولكن عرض المسافه التي عبروا فيها هو اكثر من 5 كم

وهذه صورته بمقياس جوجل ايرث للعرض من الجهة الشرقية

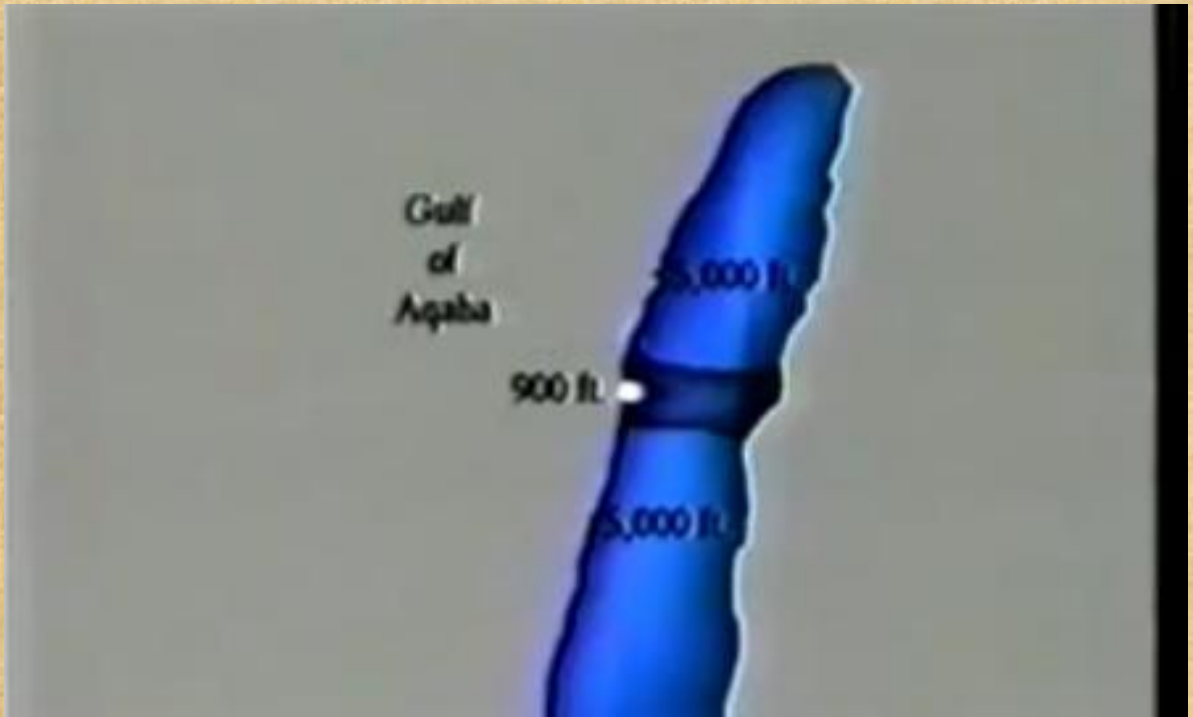


والعرض من الجهة الغربية



وصوره توضيحيه من بحث رون وايت

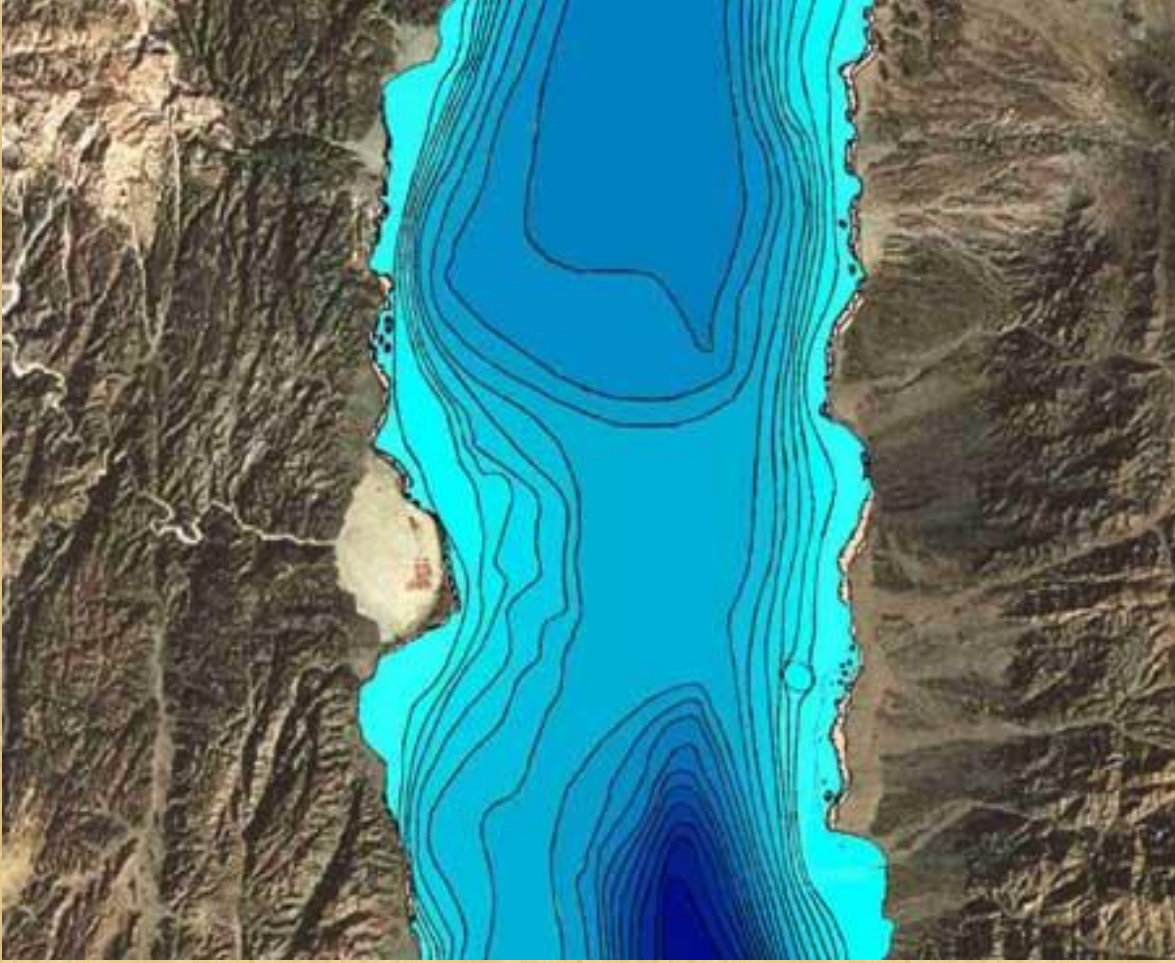
اولا صورة الاكاديميه البريطانيه



وصوره لتضاريس المنطقه



واخري



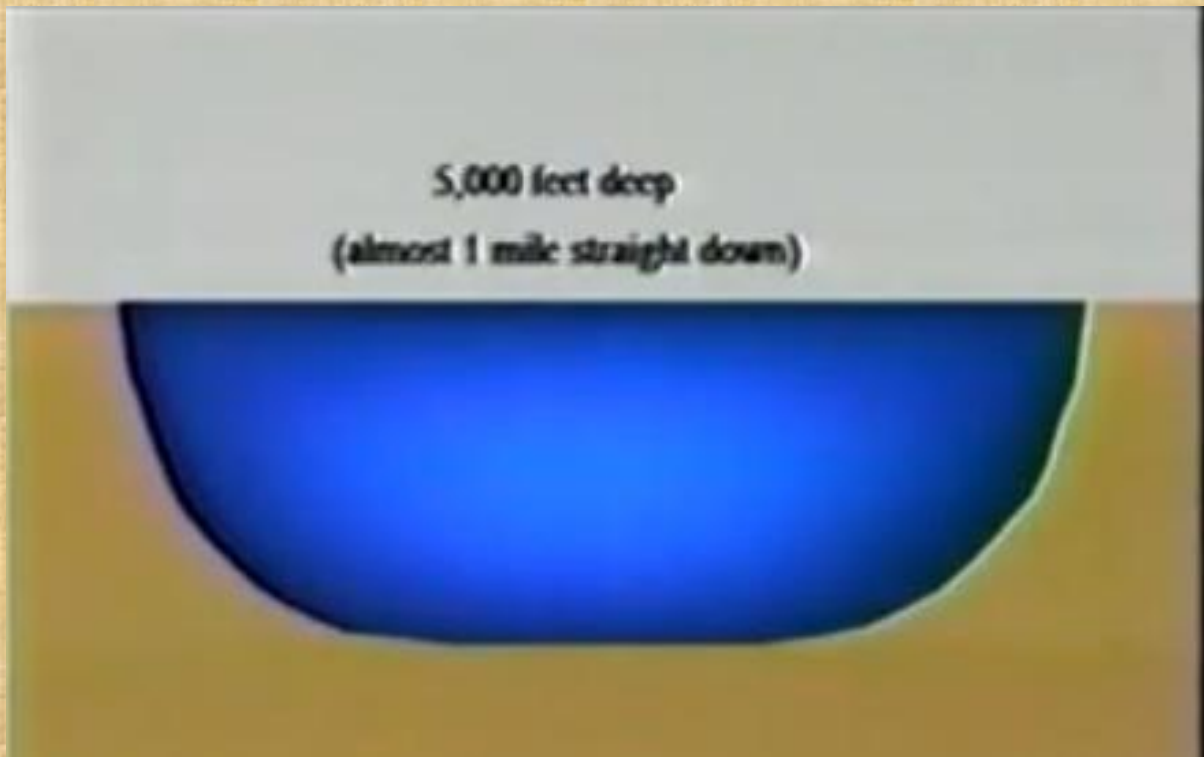
وهذه الصورة تشرح لنا ان عرض المنطقه تقريبا اكثر من ضعف ما ذكرت (5 كم) ولكن انا اخذت الافتراضيه الاصغر لكي لا يكون هناك مجال للنقد

وصوره مقطعيه



والشيء العجيب ان حائطي الثلج كانوا علي الحافتين اولا ليحموا الشعب من الماء ثانيا مكانهم
محدد قبل ان ينحدر سطح الارض انحدار عنيف

وقاع خليج العقبة الذي يشبه الكثير من الخلجان



اما في هذه المنطقه المميزه



ونري انها مناسبة جدا للمشى بمعدل انحدار مقبول

واعتقد بهذا تكون الصورة اتضحت

فهم لا يسيروا في طابور فردي ولكن لو تخيلنا انهم كما لو كانوا في صفوف كل صف منهم طوله 0.5 متر وعرضه 5 كم ولو المتر بالعرض يسع لرجلين فالصف الواحد الذي هو 5000 متر يسع الي 10000 شخص في الصف الواحد

فيكون 2,000,000 شخص في طوابير طولها 200 متر فيكون 3,5 ساعات او اقل كافيه جدا لعبور الكل مع اضافة اثنين مليون راس من المواشي تحتاج الي اقل من الوقت يكون 6 ساعات كافيه جدا لعبور كل شئ

بالاضافه الي هذا لو وضعنا في الاعتبار انه لا يسيروا ولكنهم كانوا يجروا بسبب الظروف فيكون الوقت الذي استغرقوه اقصر من ذلك بكثير

(اذكر حضراتكم بما ذكرت في ملف مقارنه بين الفكر المسيحي والاسلامي في العبور ولو اخذنا راي المفسرين نقلا عن صحابة الرسول انه كان هناك اثني عشر ممر ضيق بهم طاقات ليرو بعض فيكون اثني عشر طابور فقط يكون طول الطابور 83000 كم فيحتاجوا ان يعبروا في 7.6 سنه وطبعا هذا امر لا يعقل ولكن هذا هو الفكر الاسلامي)

ماذا يخبرنا الكتاب المقدس عن زمن العبور ؟

سفر الخروج 14

14: 19 فانتقل ملاك الله السائر امام عسكر اسرائيل و سار وراءهم و انتقل عمود السحاب من امامهم و وقف وراءهم

14: 20 فدخل بين عسكر المصريين و عسكر اسرائيل و صار السحاب و الظلام و اضاء الليل فلم يقترب هذا الى ذاك كل الليل

14: 21 و مد موسى يده على البحر فاجرى الرب البحر بريح شرقية شديدة كل الليل و جعل البحر يابسة و انشق الماء

14: 22 فدخل بنو اسرائيل في وسط البحر على اليابسة و الماء سور لهم عن يمينهم و عن يسارهم

14: 23 و تبعهم المصريون و دخلوا وراءهم جميع خيل فرعون و مركباته و فرسانه الى وسط البحر

14: 24 و كان في هزيع الصباح ان الرب اشرف على عسكر المصريين في عمود النار و السحاب و ازعج عسكر المصريين

14: 25 و خلع بكر مركباتهم حتى ساقوها بثقله فقال المصريون نهرب من اسرائيل لان الرب يقاتل المصريين عنهم

14: 26 فقال الرب لموسى مد يدك على البحر ليرجع الماء على المصريين على مركباتهم و فرسانهم

14: 27 فمد موسى يده على البحر فرجع البحر عند اقفال الصباح الى حاله الدائمة و المصريون هاربون الى لقائه فدفع الرب المصريين في وسط البحر

و القصة تبدأ من الرب فصل بين العبرانيين والمصريين وفي الليل اجري الرب ريح شرقية شديدة طول الليل كما شرحت سابقا في ملف كيف انشقت مياه بحر سوف ومع الفجر بدا العبرانيين في العبور وساروا معظم المسافة فلو افترضنا انهم بدأوا الخامسة صباحا يكون تقريبا علي الساعة الحادية عشر صباحا قد اقتربوا من انتهاء العبور ويقول العدد ان المصريين اتبعوهم وقد يكونوا بدأوا بعدهم بعدة ساعات

ولكن يكمل ويقول ان في هزيع الصباح

وكلمة هزيع

H821

אַשְׁמֹרֶת / אֲשֶׁמֹרֶת / אֲשֶׁמֶרֶת

'ashmûrâh / 'ashmôreth

BDB Definition:

1) watch (a period of time), night-watch

Part of Speech: noun feminine

ساعه (صباحيه) او ساعه مسائيه

وجانت في عدة اعداد

والهزيع الاوسط هو بعد هزيع الصباح هو حر النهار

واليوم ينقسم الي اكثر من هزيع الهزيع الاول وهو الفجر الي التاسعه صباحا والهزيع الثاني او الساعه الثالثه هو من التاسعه صباحا تقريبا الي الثانيه عشر ظهرا او حينما تنتصف الشمس في نصف السماء وفي هذا الهزيع وهو هزيع الصباح وبعده يكون حر النهار

وفي هزيع الصباح ان الرب ازعج عسكر المصريين فيكونا هم بدؤا يعبروا والرب في منتصف هزيع الصباح يكون العاشره والنصف والعبرانيين كانوا قد اقتربوا ان ينتهوا من العبور ازعج الرب الخيل و بدات عجلات المركبات تتخلع فاصبحوا عاجزين مقيدون في وسط البحر بهذه الاحداث في وسط البحر وبدؤا يسوقوها بثقل وبدؤا يشعروا بالمازق وفي هذا الوقت كان الجو اصبح في حر النهار مع عبور عمود النار بدا الحوائط الثلجيه تذوب وفي هذا الوقت امر الرب موسي ان يرفع عصاه فارتد الماء مندفع ليرجع الي حاله وهذا عند انقفال الصباح

وكلمة انقفال الصبح

H6437

פנה

pânâh

BDB Definition:

1) to turn

1a) (Qal)

1a1) to turn toward or from or away

1a2) to turn and do

1a3) to turn, decline (of day)

1a4) to turn toward, approach (of evening)

1a5) to turn and look, look, look back or at or after or for

1b) (Piel) to turn away, put out of the way, make clear, clear away

1c) (Hiphil)

1c1) to turn

1c2) to make a turn, show signs of turning, turn back

1d) (Hophal) to be turned back

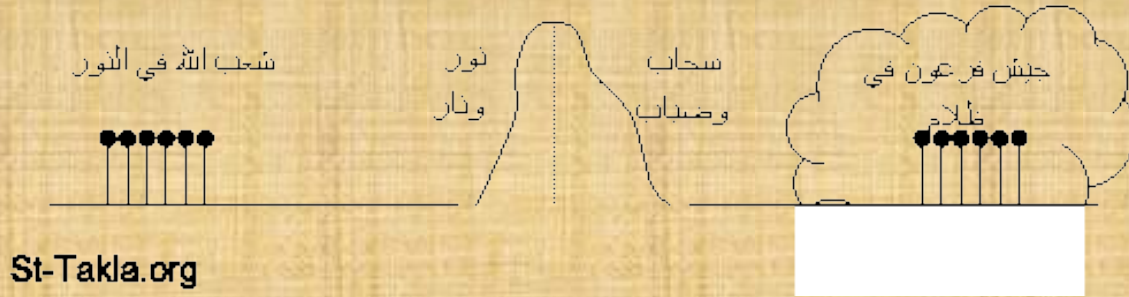
فمعني قبل انقفال الصبح اي قبل ان يبدأ النهار في التراجع بعد انتصافه

اي قبل الساعه الثانيه عشر او انتصاف اليوم وهذا حسب ما قدمت مناسب تماما ويتطابق مع ما
اخبرنا الكتاب المقدس

ومن تفسير ابونا انطونيوس فكري

آية (19): "فانتقل ملاك الله السائر أمام عسكر إسرائيل وسار وراءهم وانتقل عمود السحاب من
أمامهم ووقف وراءهم."

عمود السحاب يرمز للروح القدس الذي يقود المسيرة. لأن خيمة الاجتماع كانت ترمز للمسيح وسط شعبه. ولأن السحابة ترمز للروح القدس الذي يعطي ماءً للإثمار والنار ترمز للروح القدس فهو حل على التلاميذ بهيئة ألسنة نار. وهذا يتضح من هذه الآية فهناك ملاك الله.. وهناك عمود السحاب= فانتقل ملاك الله.. وانتقل عمود السحاب فكل إقنوم له عمله في المسيرة. ولاحظ أن الشعب تعمد في السحاب (1كو2:10) وهذا عمل الروح القدس. وملاك الله هو الأقنوم الثاني، ونرى عمله في آية (24).



آية (20): "فدخل بين عسكر المصريين وعسكر إسرائيل وصار السحاب والظلام وأضاء الليل فلم يقترب هذا إلى ذاك كل الليل."

أولاد الله يسبرون في النور وأولاد العالم يتعثرون في الظلمة.

والمجد لله دائما